

العلاقة بين نوعية الحياة وإدراك البيئة لدى الشباب في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية - دراسة ميدانية

وفاء إدريس أحمد الرئيس^(١) - أحمد مصطفى العتيق^(٢) - محمود عبد الحميد حسين^(٣)

(١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٣) كلية الآداب، جامعة دمياط

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية الحياة وعلاقتها بالإدراك البيئي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب وأيضاً محاولة الكشف عن إمكانية التنبؤ بمستوى نوعية الحياة من خلال درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتم اختيار عيّنتين من الشباب من كلا الجنسين إحداهما ينتمي إلى منطقة عشوائية والأخرى تنتمي إلى منطقة مخططة، باستخدام مقياس نوعية الحياة ومقياس الإدراك البيئي ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس المصور واللفظي للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة، ووجود ارتباط موجب ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس نوعية الحياة، ووجود ارتباط موجب بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقياس المصور واللفظي للإدراك البيئي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين الذكور والإناث .

المقدمة

يعد مصطلح نوعية الحياة من أكثر المصطلحات التي يتم استخدامها بكثرة في الوقت الراهن، حيث إنها تعد من المتغيرات النفسية التي تتسم بالإيجابية في شخصية الفرد، لما تتسم به من أهداف رئيسية، حيث نجد أنها تعد بمثابة نواة رئيسية لعلم النفس الإيجابي ، لما له من أهمية بالغة في حياة الفرد، كما أنه يعتبر من المصطلحات التي يتم استخدامها باهتمام في عدة مجالات علمية والتي تتمثل في الصحة والاجتماع والاقتصاد والسياسة وعلم النفس (شعبان جاب الله رضوان، ٢٠١٨)، ثم استخدامه بكثرة كأحد المؤشرات على الاهتمام برعاية الفرد في شتى المجالات، حيث يعتبر نوعية الحياة من السمات التي تميز المجتمع الحديث والتي تتباين في معناها وفقاً للاستخدام الخاص بها ولكنها تشير بصفة رئيسية إلى ظروف البيئة التي يحيا فيها الأفراد والتي تتسم بكونها متوافقة مع الوضع الاجتماعي والنفسي للفرد والتي تساهم في التأثير على إحساسه بالشعور بالقلق نحو حياته ومستقبله (شيماء خميس ، ٢٠٢٠).

كما ان مفهوم نوعية الحياة له ارتباط وثيق بقدرة الفرد على الإدراك الذاتي فالحياة بالنسبة له تكمن في إدراكه الذاتي وتقييمه لكافة المؤشرات الموضوعية في حياته ، والتي تتمثل بشكل عام في البيئة المحيطة به ، وما تمثله من أسس مثل الدخل والسكن والتعليم ووضعه الصحي، حيث تمثل كافة هذه المستويات الرئيسية انعكاساً مباشراً لإدراك الفرد لجودة حياته، حيث نجد أن الإدراك الذاتي لجودة الحياة يتعلق بمفهوم الرضا عن الحياة والتوافق النفسي (صونيا طيباوي، ٢٠٢٠)، كما يعتبر مصطلح نوعية الحياة من المؤشرات الصحية النفسية والسوية لدى الفرد؛ حيث نجد أنه كلما تزايد رضا الفرد عن نوعية الحياة التي يعيشها، كلما شعر بالتحمس في الإقبال على الحياة والرغبة الحقيقية في أن يعيشها؛ حيث إن نوعية الحياة الجيدة تزيد من إحساس الفرد بالغبطة والرضا عن الحياة والذي يتجاوز مجرد الاستمتاع ببعض الأنشطة إلى سلوكه العام داخل بيئته نتيجة لجودة الحياة التي يعيشها.(طاهر القحطاني، ٢٠٠٧: ٦) .

كما تعد الشخصية في تكوينها بمثابة النتائج التي ينبثق من خلال التفاعل بين العديد من العوامل والتي تتحدد في المؤثرات الاجتماعية التي تحيط بالفرد سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة ومن خلال عمليتي التعلم والتعليم، حيث اتخذت الشخصية والعوامل المؤثرة في تكوينها مكانة واضحة في الدراسات الاجتماعية والنفسية وذلك بهدف التعرف على مكونات هذه الشخصية وكيفية توافقها وتلائمها مع البيئة المحيطة، حيث أن هذا التفاعل مع المحيط البيئي للشخصية يساهم في تعزيز نمو الشخصية وتطورها، حيث نجد أن الشخصية تعد بمثابة نمط سلوكي يتسم بتكسيباته والتي تميز الفرد عن غيره من الأفراد والذي يتكون من مجموعة من العوامل والخصائص التي تتفاعل معاً وتضم القدرات العقلية والانفعالات والتراكيب الجسدية الوراثية والوظائف الفسيولوجية والتي تساهم في تحديد نمط الفرد في القدرة على الاستجابة وأسلوبه المميز في قدرته على التكيف للبيئة، لذا يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي تعد بمثابة نموذج لوصف الشخصية من خلال هذه العوامل وهي: الانبساط والعصابية والصفاء والطيبة ويقظة الضمير، حيث تؤثر هذه العوامل الخمسة للشخصية في العديد من جوانب الحياة، حيث يهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع السمات الإنسانية المتعددة في فئات رئيسية بحيث تبقى هذه الفئات محافظة على ثباتها كعامل لا يمكن التخلي عنه أثناء وصف الشخصية الإنسانية.

مشكلة الدراسة

تؤدي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية دوراً بارزاً في تكوين شخصية الفرد في شتى الجوانب، حيث تميزت الشخصية الإنسانية والعوامل المؤثرة في تشكيلها بدور بارز في كافة الدراسات النفسية والاجتماعية وذلك بهدف التعرف على سمات الشخصية وخصائصها وعوامل تكوينها والتي يسمح لنا بمعرفة كيفية تكيفها مع البيئة المحيطة وما ينتج عن نموها وتطورها، لذا يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج والتصنيفات التي ساهمت في توضيح الشخصية في الوقت الراهن (بشرى سبتي، ٢٠١٦)، بالإضافة إلى أنه يمثل تصنيف دقيق وشامل لوصف الشخصية الإنسانية حيث يهدف هذا النموذج إلى تجميع الخصائص الإنسانية المتعددة في فئات موحدة بهدف أن تظل هذه الفئات متواجدة ومحافظة على وجودها كعوامل لا يمكن الاستغناء عنها وذلك من خلال وصف الشخصية الإنسانية حيث إن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تؤثر بطريقة مباشرة على نمط سلوك الفرد واستجاباته للمثيرات الداخلية والخارجية. (صونيا طيباوي، ٢٠٢٠م، ص ٨). كما أن نوعية الحياة المرتبطة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم المواضيع التي تم الاهتمام بها وذلك من خلال دمجها بالعديد من المتغيرات التي تتعلق بالفرد سواء كانت متغيرات نفسية أو اجتماعية أو تربوية وذلك بهدف رصد ردود الأفعال والاستجابات لدى الفرد، حيث وفقاً لدراسة (بير، ٢٠٠٨م) نجد أن الانبساطية كأحد الأبعاد المتعلقة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي تتمثل في مقدار العلاقة التي يربطها الفرد مع البيئة الخارجية، فهو يشير إلى الميل والسعي إلى بناء العلاقات الاجتماعية من خلال ما ينتج من تفاعل نتيجة للخبرات والتجارب التي يقوم بها الفرد بشكل إيجابي، لذا نجد أن نوعية الحياة تمثل لدى الفرد عاملاً أساسياً في مدى توافقه وتكيفه مع البيئة المحيطة به سواء كانت هذه البيئة اجتماعية أو تعليمية أو ثقافية، حيث إن انخفاض مستوى جودة الحياة قد يدل على عدم الاستقرار النفسي والتعامل بسلبية عند مواجهة ضغوط الحياة. (سعيدة صالح، ٢٠١٨م، ص ١٠). لذا كانت هذه الدراسة بمثابة إسهام لمحاولة وضع بعض الحلول التي من الممكن أن يستفيد بها القائمون على الصحة النفسية لمعرفة مدى ارتباط نوعية الحياة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

تؤكد العديد من الدراسات على أن انخفاض مؤشرات نوعية الحياة من العوائق النفسية الشائعة، حيث أكدت معظم النتائج المتعلقة بالدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين نوعية الحياة وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث دلت دراسة (Cooper, 2012) على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الانبساطية والدرجة الكلية لنوعية الحياة، حيث أثبتت أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعد بمثابة مساهم للتنبؤ الجيد لنوعية الحياة وجودتها لدى الفرد مع اختلاف نسب إسهام كل عامل منها، حيث أثبتت دراسة (Romero, 2012) إلى وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعامل السعادة الدال على نوعية الحياة بينما يعد هذا الارتباط سالب ودال احصائياً مع العصابية، كما أوضحت النتائج أن العصابية تعد أقوى دافع للسعادة النفسية يليها الانبساطية ثم يقظة الضمير بينما كان إسهام المقبولية والانفتاح على الخبرة ضعيف للغاية، وكانت هذه العوامل بمثابة المؤشرات التي تدل على مستوى نوعية الحياة وجودتها بالنسبة للأفراد.

أهداف الدراسة

تحدد أهداف هذه الدراسة في الآتي:

- 1- الكشف عن مستوى تأثير نوعية الحياة على الإدراك البيئي لدى الشباب.
- 2- تسعى الدراسة لبحث طبيعة العلاقة بين نوعية الحياة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- 3- الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بنوعية الحياة من خلال معرفة الإدراك البيئي لدى عينة الدراسة ومحاولة الارتقاء بها لدى فئة الدراسة
- 4 - الكشف عن مدى تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على نوعية الحياة.
- 5 - الكشف عن مدى تأثير الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على النوع .

تساؤلات الدراسة

لذا يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة فيما يلي: ما مدى تأثير نوعية الحياة على الإدراك البيئي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب؟
ومن خلال التساؤل الرئيسي تتفرع عدة تساؤلات بهدف الوصول إلى إجابات للدراسة على النحو التالي:

- 1 - ما مستوى نوعية الحياة لدى الشباب (عطية المالكي ، ٢٠٢٠) ؟
- 2 - هل يوجد علاقة ارتباطية بين نوعية الحياة والإدراك البيئي لدى الشباب؟
- 3 - هل يوجد علاقة ارتباطية بين نوعية الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب؟
- 4 - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يمكن أن ترجع إلى النوع ؟

أهمية الدراسة

تم تقسيم أهمية الدراسة إلى جزأين أهمية نظرية وأهمية تطبيقية في التالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- 1- تكمن في التطرق لتناول أحد الموضوعات البحثية الهامة وذلك من خلال التعرف على نوعية الحياة وعلاقتها بالإدراك البيئي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لما لها من أهمية كبيرة في فهم سلوك الشباب حيث أن معرفة العلاقة بين هذه المتغيرات وتقديرها يساهم في القدرة عن التنبؤ بها مستقبلاً مما يسهل التعرف على الظاهرة بشكل أسرع ومن ثم الوصول إلى حلول لها.
- 2- تناول الدراسة لجانب جديد ومهم في مجال الصحة النفسية وهو مفهوم نوعية الحياة وتأثيره على الصحة النفسية، حيث تلفت انتباه الباحثين إلى أهمية دراسة نوعية الحياة والمتغيرات المتعلقة بها.
- 3- تكمن أهميتها أيضاً في أهمية الفئة التي تمثلها حيث يتم إجرائها على فئة هامة من المجتمع وهي فئة الشباب والتي يعد النواة الأولية في نهضة المجتمع.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- 1- تساهم الدراسة في التعرف على مدى العلاقة الوثيقة بين نوعية الحياة ومتغير الإدراك البيئي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة حيث يعد مجالاً هاماً لإجراء العديد من الدراسات التي تهتم بهذه الموضوعات.
- 2- الإسهام في جذب أنظار الباحثين إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والتي تتطرق إلى تناول نوعية الحياة وعلاقتها بمتغيرات جديدة تفيد في تسليط الضوء على فئات أخرى من المجتمع.
- 3- تكمن أهمية الدراسة في النتائج التي ستقدمها عقب إجراء الدراسة التطبيقية على عينة الدراسة والتي تفيد الباحثين والمهتمين بهذا المجال في الاطلاع على النتائج التي تتعلق بنوعية الحياة والعوامل الكبرى للشخصية، كما سيتم إدراج توصيات واقتراحات بهدف تسليط الضوء على آثار هذه الظاهرة على فئة الشباب.
- 4- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصميم برامج إرشادية تفيد فئة الشباب في التفاعل مع الحياة من خلال الإدراك البيئي الملائم لهم ومن خلال ما تقدمه العوامل الكبرى الخمسة للشخصية.

مفاهيم الدراسة

- 1 - **نوعية الحياة:** تم تعريفها بأنها " شعور من الارتياح والرضا عن الحياة بشكل عام والتي يحددها الشخص ذاته الذي يخضع للتقييم حيث أنها عملية تتكامل فيها الجوانب الفسيولوجية والنفسية والتي تعد واحد من المؤشرات على الاهتمام بمستوى الرفاهية لدى الأفراد في كافة مجالات الحياة المختلفة. (كامل حسن، ٢٠١٢م، ص12) .
- التعريف الإجرائي:** بأنها الشعور الذي يتم الحصول عليه من المقياس المصمم لنوعية الحياة والذي يستمد من درجة المستجيب والذي يتحدد في ستة أبعاد رئيسية (بعد إدراك الفرد الشخصي لجودة حياته، بعد إدراك الفرد الشخصي للصحة العامة، البعد الجسدي، البعد السيكولوجي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي).
- اسم المقياس المستخدم ومعدة (مقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية (WHO) ، اعداد دكتور احمد حسانين احمد).

٢- **الإدراك البيئي:** تم تعريفه بأنه " كل ما يحدث من الفرد من أفعال وتصرفات وممارسات، ظاهرة كانت أم باطنة، عقلية معرفية، مزاجية انفعالية، نفسية حركية، حيوية عصبية، وفيزيولوجية؛ وذلك بهدف التفاعل مع السياق الذي يعمل أو يتفاعل معه أو يحيا فيه (شريفة بن غدفة، ٢٠٢١) .

التعريف الإجرائي: العوامل المعرفية والتي تتضمن المعرفة بالموضوعات السلوكية والقضايا والمشكلات البيئية ومعرفة الاستراتيجيات والمهارات اللازمة بهدف معرفة السلوك والإدراك البيئي الملائم للفرد، حيث إن هذا الإدراك يتضمن الشعور والانفعالات المتعلقة بالموضوع وإمكانية الاتجاه نحو السلوك والتحكم والمسؤولية والتي تتضمن الجوانب المادية المتعلقة بالموضوع وما تضمنته من ضغوط اجتماعية وفرص للفرد بهدف تحديد التصرفات والإدراك البيئي الملائم لكل فرد.

- اسم المقياس المستخدم ومعدة (مقياس الإدراك البيئي ، اعداد دكتور احمد حسانين احمد)..

٣- **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:** المقصود بالعوامل الكبرى للشخصية بأنها أحد نماذج الشخصية التي تمتعت بالقبول في مجال سيكولوجية الشخصية، حيث يفترض بأنها نموذج يحدد وجود خمسة عوامل أساسية لوصف الشخصية والتي تتمثل في: الانبساطية والعصابية وبقطة الضمير والمقبولية الاجتماعية والانفتاح على الخبرة، كما تقدر الدرجة التي يحصل عليها الفرد في المقياس الذي يتم استخدامه في الدراسة. (سيد أحمد، ٢٠١١، ص٣).

التعريف الإجرائي: يتم تعريف العوامل الكبرى للشخصية بأنها السمات والخصائص الكبرى والتي تحدد شخصية الفرد والذي يستدل عليها من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من (عينة الدراسة) على كل عامل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتي تتحدد من خلال العناصر الخمسة الرئيسية والتي تكمن في (الانبساطية والعصابية والانفتاح على الخبرة وبقطة الضمير والمقبولية الاجتماعية).

- اسم المقياس المستخدم ومعدة (مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، اعداد كوستا وماكرى ، تعريب الانتصاري).

الإطار النظري للدراسة

يتضمن الإطار النظري محورين ، حيث يتناول المحور الأول نوعية الحياة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى، وأحدث النماذج التي تشرح سمات الشخصية ويتكون هذا النموذج الهرمي من خمسة عوامل رئيسية وهي: المقبولية، الضمير الحي، الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة (ظافر القحطاني ، ٢٠١٦) .

كما يشمل المحور الثاني الإدراك البيئي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والنظريات المفسرة للإدراك البيئي، وشروط الإدراك الحسي المكاني، ونوعية الحياة لدى أفراد المجتمعات المهددة في مصر، وكيفية إدراك البيئة من حولنا

المحور الأول: نوعية الحياة:

نموذج الإدراك الذاتي لنوعية الحياة: يعتقد "أوليسون" الذي أنشأ النموذج سنة (١٩٩٠م)، أن نوعية الحياة هي " خبرة عقلية تظهر عن طريق رضا الفرد عن أبعاد حياته المهمة" والخبرة هذه لها أبعاد مثل (بعد الوظيفة الجسمية، أو بعد الصحة، أو بعد المستوى الاقتصادي، والبعد الأسري، والبعد النفسي الروحاني. وهذا النموذج يشير إلى أن النتائج لنوعية الحياة تبنى على إدراك الفرد لمدى السعادة والرضا المترتبة عن إدراكه لأبعاد الحياة التي توجد في بعد المستوى

الاقتصادي، وبعد الصحة، وبعد الأسرة، والبعد النفسي الروحاني، وهذه النتائج تظهر إما عن طريق التحقق الذاتي، أو عن طريق ارتقاء إمكانات الفرد، والنتائج تؤثر على تحديد إدراك ومعرفة الفرد لنوعية الحياة التي يشعر بها، بمعنى أن التأثير الذي يمتد بين أبعاد نوعية الحياة والنتائج الإيجابية (ريم غالب كاتبة، ٢٠١٩).

نموذج "كوان" و"يونج جراهام" و"كوتشران": هذا النموذج يعتمد على تفسير تعريف نوعية الحياة ومفهومها في مضمون الأمراض المزمنة، وهو يتضمن مجموعة من المتغيرات وهي مستقلة وتتمثل في مدى خطورة المرض، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وشدة العلاج، وعدة متغيرات وسيطة مثل (ظهور عرض المشقة، والتكيف المعرفي، والتغيرات الوظيفية) وهذه المتغيرات هي في حالة تفاعل مستمر مع المتغيرات الأخرى الوسيطة لكي تكون المتغير التابع الذي هو إدراك نوعية الحياة، ويعرف النموذج نوعية الحياة على أنه النطاق الذي يقيم مستوى الرضا عن الحياة لدى الشخص والشعور بالتمتع الإيجابي (إبراهيم نجيب، ٢٠١٨).

نموذج زهان: الذي يقوم على تحديد فكرة جودة الحياة، و(نموذج سبيلكر)، الذي يقوم على تفسير مفهوم جودة الحياة عن طريق توضيح تأثير العلاجات الطبية، هما نماذج إضافية لتلك المذكورة في الأعلى. في اتجاه التعريف الشامل لنوعية الحياة (شعبان جاب الله، ٢٠١٨م، ص ٤٠١).

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: تم مؤخرًا إبراز أهمية متغيرات الشخصية الخمسة الكبار في الحياة الاجتماعية والأخلاقية والمهنية للفرد، وكذلك في العمل والوظائف التي يؤديها في حياته المهنية، في الدراسات التربوية والنفسية. يعد نموذج عوامل الشخصية الخمسة الكبرى (كوستا وماكري) من أهم النماذج والتصنيفات التي تشرح سمات الشخصية في الوقت الحاضر، بالإضافة إلى تصنيف شامل ودقيق لوصف الشخصية البشرية التي أثبتت صحتها. لا غنى عن وصف شخصية الإنسان ويهدف هذا النموذج إلى تجميع السمات البشرية المبعثرة في فئات أساسية، بحيث تبقى أحد أهم النماذج والتصنيفات المستخدمة اليوم لشرح سمات الشخصية هو نموذج (كوستا وماكري) لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى. إنه تصنيف شامل يصف شخصية الإنسان بدقة وقد تم التحقق من صحته. لا يمكن الاستغناء عن عوامل وصف شخصية الإنسان. ويحاول هذا النهج تصنيف الصفات البشرية المتفرقة إلى فئات أساسية بحيث تستمر هذه في الوجود (أولفت خليل، ٢٠١٦).

المحور الثاني: الإدراك البيئي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

نظريات الإدراك البيئي

١. **النظرية البيئية:** ترى هذه النظرية أن الاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي تواجه الفرد لا تحدث من لا شيء ولكن هي تحدث عندما يتفاعل الفرد مع بيئته المحيطة به، ويشير العلماء إلى أن الاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي تحدث لدى الأفراد تعتمد على نوع البيئة المحيطة بالفرد والتي ينمو بها.

٢. نظرية الإدراك:

نموذج جيسون الأيكولوجي: جيسون يرى أن الإدراك البيئي هو نظام يعتقد أن المعلومات التي تأتي من البيئة تكون مطلقة أكثر منها احتمالية، ويرى أن كل الضرورية تتضمن نموذج الطاقة الفيزيائية بشكل مباشر من أجل الإدراك، إلى أن تصل إلى أعضاء الحواس وهو يشبه الإدراك التقليدي، ورأى جيسون أن إدراك البيئة أقل تفسيرية منه، فهو يحتاج وساطة أقل عن طريق المراكز العليا في الدماغ لكي يدرك البيئة، فالمعنى يكون موجود من قبل في البيئة الميكانيزمات الحسية موجودة من قبل (ريم غالب كاتبة، ٢٠١٩).

٣. **نظرية الإثارة البيئية:** يترتب على أصحاب الإثارة البحث عن معلومات عما يدور بداخلهم أي أنهم يحاولون أن يفسروا طبيعة وأسباب الإثارة وهل هي سارة أم غير ذلك؟ بالإضافة إلى أن المثيرات غير السارة تجعل الإثارة تزيد، فإننا نستجيب للإثارة على حسب الانفعالات التي تبدو على الآخرين من حولنا، كما أن الأسباب التي تسحب الإثارة إليها يكون لها آثار ذات مغزى سلوكي (خالد حامد مهاوش ، ٢٠١٥) .

٤. **النظرية الاجتماعية المعرفية:** النظرية التي حظيت باهتمام العلماء في التنبؤ بالسلوكيات الاجتماعية وشرحها هي النظرية المعرفية الاجتماعية التي طرحها ألبرت باندورا. ويؤكد باندورا أن النظرية المعرفية الاجتماعية تمنح دوراً أساسياً في الخصائص الفعالة في الأداء النفسي والاجتماعي. يشرح Bandura أيضاً أن التفكير والتفاعل الذاتي والانعكاس الذاتي هي الخصائص الرئيسية للجزء الفاعل من النظرية المعرفية الاجتماعية. أوضح أن النظرية المعرفية الاجتماعية تقترض أن السلوك البشري يتم تحديده من خلال التأثيرات البيئية (خالد حامد مهاوش ، ٢٠١٥).

٥. **نظرية الجشطالت:** كلمة جشطالت هي كلمة المانية وتعني الكل المنظم أو الشكل أو البنية، ولكن معناها الضمني يعني أن الكل يتكون من مجموعة أجزاء بانتظام ويكون الترابط دينامياً، وكل جزء فيه هام له دوره التي تحتاجها طبيعة الكل.

النظرية الجشطالتية أصلاً نظرية في حل المشكلات والتفكير، والعمليات المعرفية من اهتماماتها أو من خصائص النظرية الجشطالتية الأساسية الأخرى مثل الإدراك والتعلم، ومن المفاهيم الأساسية في هذه النظرية هي مفاهيم البنية والمعنى والتنظيم وإعادة التنظيم، لكن المفهومين الموجودين في مجال التعلم هما يكونان فكرة الاستبصار والفهم. دور البيئة في الإدراك: إن البيئة التي تشتمل محركات محددة لها أثر مفرط على طريقة إدراكنا ومعرفتنا لهذه المثيرات، فقد تسفر إلى هذه المثيرات، وقد يسفر الأمر إلى أننا لا ندرك هذه المثيرات نهائياً. وهناك بيئة طبيعية فطرية وبيئة اجتماعية مخالطة، وسيتم أخذها كما يلي (إيمان جريش، ٢٠١٨) :

١. **الجانب الطبيعي الفطري من البيئة:** ويتوجه بذلك الأبعاد والمساحات والمسافات والأجواء وغير ذلك من الأبعاد. فنظيراً إذا كان هنالك فهد متسلق الأشجار قد يستحيل كشفه على بعد مائة متر، وأنه لا يقدر رؤيته إلا على مسافة أو بعد عشرين متراً مثلاً. والرسالة التي قد لا يراها بعين الاهتمام هي حاضرة في منتصف بريد واحد من المديرين.

٢. **الجانب الاجتماعي من البيئة:** إن الخلفية الاجتماعية التي تحيط بالمثيرات يظفر أن تضيف مدلولات جديدة للمثيرات والمحركات التي يدركها الفرد. فعلى سبيل المثال نهوض أحد المديرين بانتقاد أحد مرؤوسيه وبلكنة نايبة قدام زملائه، هناك ينتقل إدراك الزملاء بعيداً عن مضمون عملية الانتقاد، إلى "كيف أن هذا الرئيس فاتر وفاقد الإحساس؟ وإلى رد الفعل المتوقع للمرؤوس محل النقد (رائدة عزات الخطيب، ٢٠١٨).

نوعية الحياة والبيئة: مشكلة نوعية الحياة هي قضية معقدة ومتعددة الأبعاد. يتعلق الأمر بأعضاء أكثر من مهنة مثل المخططين والمصممين والمهندسين المعماريين والاقتصاديين والمحامين وصانعي التصميم. على الرغم من أنه ليس من السهل العثور على أنسب المؤشرات لقياس جودة الحياة، يمكن وضع التعريفات المناسبة اعتماداً على أهداف الباحث. أصبحت العلاقة بين نوعية الحياة والبيئة موضوعاً مهماً للدراسة على مدى العقود العديدة الماضية (شخي مريم ، ٢٠١٤) . يتم إنتاج العديد من المنشورات في الأوساط الأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت منظمات مثل

الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا بشكل كبير في تقدم الفكر البيئي الذي يحافظ على ظاهرة نوعية المعيشة على جدول الأعمال (Dimi Pedersen, 1990).

دراسات سابقة

تتضمن الدراسات التي تناولناها في هذا البحث ثلاثة محاور، ويتضمن المحور الأول دراسات نوعية الحياة، بينما المحور الثاني دراسات تناولت الإدراك البيئي، أما المحور الثالث فيشمل الدراسات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المحور الأول : دراسات فقط تناولت المتغير المستقل (نوعية الحياة):

١ - حيث بيّنه دراسة شريفة بن غدفة ، (٢٠٢١) ، والتي كانت بعنوان (نوعية الحياة لدى الطلبة الجامعيين)، والتي هدفت إلى قياس نوعية الحياة في عينة من طلبة جامعة الجزائرية ومحاولة الوصول إلى الفروق بين الأفراد داخل العينة (عينة دراسة شريفة بن غدفة هي نفس عينة الدراسة الحالية وهي على طلاب الجامعة ،اي ان عينة الدراسة هي نفسها عينة البحث) ، حسب المتغيرات (الجنس، الإقامة في الحي الجامعي، المستوى الدراسي) وتحاول التوصل على فهم وإدراك الظاهرة ونوعية الحياة لدى الطلاب الجامعيين والعوامل التي تؤثر عليهم من كل الجوانب مثل الخبرات السابقة والتعرف على مستوى نوعية الحياة لدى الطلاب الجامعيين والفروق التي تكون بين نوعية الحياة عند الطلبة المقيمين والغير مقيمين بالحي الجامعي وحسب متغير المستوى الدراسي (عثمان يعقوب الثويني، ٢٠١٣) .

٢- بينما تناولت دراسة عثمان يعقوب الثويني، (٢٠١٣) ، والتي هدفت إلى تحديد ومعرفة جميع الفروق في المستويات النوعية الخاصة بالحياة والتعرف على أبعادها لدى فئات الطلبة الموهوبين بالجامعة، والتعرف على طبيعة العلاقة بين أبعاد نوعية الحياة وبين مستويات أداء الطلبة الموهوبين بالجامعة على محكات الإبداع والذكاء والتحصيل الأكاديمي، (عينة دراسة عثمان يعقوب الثويني هي نفس عينة الدراسة الحالية وهي على طلاب الجامعة ،اي ان عينة الدراسة هي نفسها عينة البحث) ، ويمكننا التعرف على أن الدراسة قامت باتباع المنهج الوصفي داخل هذه الدراسة، ووصت هذه الدراسة على تعزيز الجانب الرياضي والذي يتعلق بالصحة الجسمية لدى فئات الموهوبين من خلال توفير برامج إرشادية في التغذية، وعمل ورش تطويرية لمعلمي الموهوبين في جانب التعزيز الإيجابي للموهوب.

المحور الثاني: دراسة تناولت المتغير الوسيط (الإدراك البيئي):

١ - أيضا تناولت دراسة احمد مصطفى العتيق وآخرون (٢٠١٧) ، والتي كانت بعنوان "فاعلية برنامج معرفي بيئي لتنمية الإدراك البيئي للأطفال ذوي نقص الإثارة البيئية في بيئات مختلفة" ، والتي هدفت إلي التأكد من فاعلية برنامج معرفي بيئي في تنمية الإدراك البيئي للأطفال ذوي نقص الإثارة البيئية والتي تعد من أولى الدراسات العربية في علم النفس البيئي كما هدفت لجمع كافة الجوانب التشخيصية نحو مسمى (أطفال نقص الأثار البيئية) من الجانب البيئي والنفسي والانفعالي والاجتماعي والمعرفي، واعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي واستخدمت مقياس الإدراك البيئي للأطفال ومقياس نوعية البيئة وتطبيق مقياس الذكاء رسم الرجل وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس تنمية الإدراك البيئي للأطفال ذوي نقص الإثارة البيئية في بيئة منخفضة المثيرات وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس تنمية الإدراك البيئي للأطفال ذوي نقص الإثارة البيئية في بيئة منخفضة المثيرات(بيئة مدرسة أجنبية) وأخيرا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات

أفراد المجموعة التجريبية الأولى ودرجات المجموعة التجريبية الثانية في مقياس تنمية الإدراك البيئي لأطفال ذوي نقص الإثارة البيئية.

٢- بينما تناولت دراسة نعمة الله سيد عبد الرحمن محمد ، (٢٠١٦) ، والتي كانت بعنوان " بعض المتغيرات البيئية وعلاقتها بالجوانب النفسية والإدراك البيئي " ، والتي هدفت إلى معرفة الإدراك البيئي لأشكال التلوث البيئي لدى الشباب ساكني بحيرتي مريوط والمنزلة وما تحويه من بؤر التلوث المتعددة فضلاً عن دراسة بحر بردويل الأقل تلوث وذلك في إطار تأثيرات متغيرين بيئيين هما تلوث المياه والاحتقان السكني، قامت الباحثة باستخدام استمارة الاستبيان ومقياس الإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة ومقياس الرضا النفسي ومقياس الجوانب النفسية وتكونت العينة من عدد ٦٠٠ شاب من منطقة الدراسة، موزعة على ثلاث مجموعات، نتائج الدراسة هي أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين مستويات الإدراك البيئي وأبعاده وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين مقياس الإدراك البيئي وأبعاده ومقياس الفلق، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث، توجد علاقة ارتباطية طردية بين مستويات الإدراك البيئي والاكتئاب النفسي.

المحور الثالث: دراسة تناولت المتغير التابع (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية):

١ - حيث تناولت دراسة سعيدة صالحى وآخرون (٢٠١٨) ، والتي كانت بعنوان " علاقة جودة الحياة النفسية بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية دراسة ميدانية مقارنة على طالبة جامعة الجزائر " ، (عينة دراسة سعيدة صالحى وآخرون هي نفس عينة الدراسة الحالية وهي على طلاب الجامعة ،اي ان عينة الدراسة هي نفسها عينة البحث) ، وهدفت تلك الدراسة إلى معرفة علاقة جودة الحياة النفسية بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفروق ف السمات الخمسة الكبرى للشخصية اعتمادا على متغير الجنس واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس جودة الحياة النفسية كأداة لتحقيق متطلبات الدراسة وأهدافها، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق فردية في جودة الحياة النفسية بين الجنسين و أيضا لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص العوامل الخمسة للشخصية وأخيرا يوجد ارتباط بين السمات الأربع للشخصية وجودة الحياة النفسية فيما عدا جهة سمة العصابية.

٢ بينما تناولت دراسة ساندرين هلال وآخرون، (٢٠١٨)، والتي كانت بعنوان "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدي طلبة الجامعات الفلسطينية"، (عينة دراسة ساندرين هلال وآخرون هي نفس عينة الدراسة الحالية وهي على طلاب الجامعة ،اي ان عينة الدراسة هي نفسها عينة البحث) ، والتي هدفت إلى اكتشاف العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بالإضافة إلى تحديد الفروق بحسب الجنس والجامعة والتخصص ومعدل الدخل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والتنبؤي لمناسبتة لطبيعة تلك الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها : أن أهم العوامل الكبرى للشخصية انتشارا لدي طلبة الجامعات ظهرت في الانبساط ثم يقظة الضمير وأخيرا الانفتاح علي الخبرة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الكبرى للشخصية والتفكير الإبداعي لدي طلبة الجامعات، كما أوصت علي العمل علي دراسة سمات الشخصية لدي الطلبة مرحلة المدرسة، وتحديد السمات الإيجابية والعمل علي تطويرها وتحديد السمات السلبية ومعالجتها والتركيز علي التفكير الإبداعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- ١- معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الأهداف والتي تسعى إلى معرفة تأثير نوعية الحياة على الأفراد والعلاقة بينه وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- ٢- عدم وجود دراسة سابقة عربية - في حدود إطلاع الباحث - تناولت بشكل مباشر العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية مما يبرز أهمية وضرورة إجراء الدراسة الحالية.
- ٣- اتفاق نتائج الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة ونوعيتها وتأثير العوامل الخمسة الكبرى عليها.
- ٤- ووجود فروق في دافعية الإنجاز تابعة لمتغيرات المديرية ووجود علاقة سلبية بين عامل الانفتاح على الخبرة ودافعية الإنجاز.
- ٥- ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة.
- ٦- واتفقت الدراسات التي تتناول العوامل الخمسة للشخصية على أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين مستويات الإدراك البيئي والاكتئاب النفسي.
- ٧- كما أشارت نتائج الدراسات المتعلقة بنوعية الحياة أنه يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينات الدراسة.
- ٨- كما اتفقت الدراسات التي تناولت الإدراك البيئي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الحياة في البيئات الفقيرة في الريف، ونوعية الحياة في البيئات الفقيرة في الحضر على متغير الاغتراب البيئي.
- ٩- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسات السابقة في العينة التي سيتم اختيارها ولكن اتفقت مع معظم الدراسات في المنهج المتبع والأهداف التي تسعى للوصول لها الدراسة الحالية.
- ١٠- وهناك اختلاف أيضا في الدراسات السابقة من اعتمادها على عينة من الإناث فقط ودراسات أخرى اعتمادها على الذكور والإناث، ونجد أن معظم الدراسات السابقة تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والبعض الآخر تحدث عن الإدراك البيئي وبعضها تتطرق للحديث عن نوعية الحياة وهو ما يختلف عن الدراسة الحالية والتي تطرقت للحديث عن الثلاث متغيرات (الإدراك البيئي ونوعية الحياة، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية).
- ١١- واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختلاف العينات والأدوات المستخدمة فنجد أن هناك بعض الدراسات التي تستخدم الاستبيان، ومنها ما يستخدم المقابلة أو بعض المقاييس المختلفة.
- ١٢- بالرغم من وجود دراسات سابقة كثيرة تخص الإدراك البيئي، لكن لم تجد الباحثة دراسة خاصة بعينة طلبة الجامعات وهو محور البحث ، من وجهة نظر الباحثة.

فروض الدراسة

من خلال ما تم طرحه من الإطار النظري وما نتج عنه من نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة من الممكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

- ١ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المقياس المصور واللفظي للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة
- ٢ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس نوعية الحياة

- ٣ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقياس المصور واللفظي للإدراك البيئي (ريم غالب كاتبة، ٢٠١٩)
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يمكن أن ترجع إلى النوع (سعيدة صالح، ٢٠١٨).

الاطار المنهجي

منهج الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك لاختبار صحة الفروض والتحقق منها حيث دراسة نوعية الحياة وعلاقتها بالإدراك البيئي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب ومحاولة معرفة طبيعة العلاقة بين كل من نوعية الحياة والمتغيرات المتعلقة بها والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

١- **عينة حساب الكفاءة السيكمترية:** اختيرت هذه العينة للتأكد من صلاحية أدوات البحث المستخدمة من حيث الصدق والثبات وللتأكد من أن عبارات المقياس واضحة ومفهومة ويمكن الإجابة عنها دون أية صعوبة، حيث قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٣) سنة من محافظة القاهرة مدينة حلوان بالعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١

٢- **عينة الدراسة الأساسية:** بعد أن قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من الشباب من سن (١٨-٢٣) القاطنين في محافظة القاهرة؛ مدينة حلوان، عين حلوان، وادي خوف، حدائق حلوان، حي المعصرة. ومدينة ١٥ مايو ومدينة المعادي ومركز ومدينة الصف، وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية مكونة من ١٢٠ فرد منهم (٦٠) فرد من المناطق العشوائية و(٦٠) منطقة مخططة

شروط اختيار عينة الدراسة: راعت الباحثة عند اختيار عينة الدراسة أن تتكون العينة من ١٢٠ فرد منهم (٦٠) فرد من المناطق العشوائية و(٦٠) منطقة مخططة بحيث تتكون كل مجموعة منهم من عدد (٣٠) فرد من الذكور و (٣٠) من الإناث وتكافئ كلا من المجموعتين في الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، وأن تكون المجموعتين من حملة المؤهل الجامعي، ولا يوجد فيهم من يعاني من مرض مزمن أو إعاقة، بالإضافة الى انه لا يوجد فيهم من يتردد على عيادة للصحة النفسية ، وايضا لا يوجد فيهم من تعرض او يتعرض لبرنامج تعديل سلوك.

أدوات الدراسة: لكي تختبر الباحثة صحة الفروض استخدمت مجموعة من الأدوات لقياس متغيرات البحث، وذلك على النحو التالي:

- ١- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية "إعداد كوستا وماكري (١٩٩٢) التعريب (٢٠٠٢)".
- ٢- مقياس الإدراك البيئي (إعداد الباحث).
- ٣- مقياس نوعية الحياة (المنظمة الصحة العالمي (WHO) .

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

هدف المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب
وصف المقياس: صممت معدة المقياس هذا المقياس لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الأشخاص،
ويتكون المقياس من (٥٦) بندا موزعا على بعد واحد هو العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كالتالي:

حساب الاتساق الداخلي للمقياس: تم تقدير الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين
عبارات المقياس والأبعاد الفرعية، وتم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وذلك على
عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (٤٠) فرد من الذكور والإناث وتم حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس
والدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتائج كما يلي:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: إن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها معاملات
جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥)، مما يدل على أن مقياس "العوامل
الخمس الكبرى للشخصية" يتسم بالاتساق الداخلي (زين إحسان دوبا ، ٢٠٠٥) .

حساب ثبات المقياس: يتم اختبار ثبات الاستبيان باستخدام معامل "الفا" والتي تعبر قيمته عن مدى ثبات الأسئلة
والتعبير عن المؤشر الذي وضعت لقياسه وتتراوح قيم "الفا" بين الصفر والواحد الصحيح؛ حيث إنه كلما اقترب مقياس
"الفا كرونباخ" من ١ الصحيح كلما كان ثبات أداة القياس والاستمارة أقوى (وقد جرى بين الإحصائيين اتخاذ قيمة ٠.٧
فأكثر كقيمة مقبولة لهذا المعامل) وقد تم تقدير ثبات المقياس باستخدام ألفا - كرونباخ على العينة الاستطلاعية، وذلك
على النحو التالي (أحمد مصطفى العتيق، ٢٠١٧).

ثبات محاور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: وجد أن قيمة معامل الثبات "ألفا كرونباخ" للعوامل الخمسة الكبرى
للشخصية 0.936 وهذه القيمة اعلي من 0.7 ومن ثم يمكن القول إن هذا المقياس يتسم بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن
الاعتماد عليه.

حساب صدق مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: تم التحقق من مدى صدق المقياس من خلال صدق
التكوين الفرضي؛ الذي يهتم بجمع الأدلة والبراهين اللازمة لإثبات إلى أي حد تكون درجة المقياس مؤشرا على السمة
التي تقيسها (الدوسري، ٢٠٠٠م، ٦٥)، والذي تم التحقق منه عن طريق دراسة الصدق العملي، والتقاربي والتمييزي .
وجاءت النتائج كما يلي: الصدق العملي تم التحقق من صدق التكوين الفرضي للمقياس باستخدام التحليل العملي
بطريقة المكونات الرئيسية لهوتلنج، وقبل القيام بعملية التحليل تم تقييم البيانات لتحديد مدى ملائمتها للتحليل العملي
وذلك من خلال: فحص مصفوفة العلاقات الارتباطية لتحديد مدى صلاحية مصفوفة العلاقات بين الفقرات للتحليل
العملي وقد أسفر الفحص عن وجود الكثير من العلاقات الارتباطية. وعليه؛ فالمصفوفة صالحة للتحليل العملي.

المقياس المصور واللفظي للإدراك البيئي:

وصف المقياس: صممت معدة المقياس هذا المقياس لقياس الإدراك البيئي لدى الشباب في عمر (١٨-23) سنوات،
ويتكون المقياس من (٥٠) بندا موزعين على خمسة أبعاد هو البعد المعرفي يضم (١١) بندا، البعد الثاني: البعد
الوجداني يضم (٩) بنود، البعد الثالث: البعد السلوكي يضم (٩) بنود، البعد الرابع: البعد التقييمي ويضم (١٠) بنود،
البعد الخامس: النشاط البيئي ويضم (١٠) بنود. وكل مفردة من هذه المفردات تأخذ التقديرات (١،٢،٣) المناظرة
للاختيارات (موافق، أحيانا، غير موافق).

وعند صياغة الباحثة للعبارات راعت ما يلي:

- ١-ارتباط العبارات بالأبعاد المراد قياسها (خالد حامد مهاوش ، ٢٠١٥) .
 - ٢-سهولة العبارات، وألا تحمل أكثر من معنى أو تقيس أكثر من هدف.
 - ٣-أن يكون الهدف الأساسي عند صياغة العبارات هو الشباب.
- تم عرض المقياس في صورته السابقة على مجموعة من المحكمين ومنهم (أ.د. مصطفى إبراهيم عوض . استاذ علم الاجتماع والانثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية والبيئية . كلية الدراسات العليا . جامعة عين شمس ، أ.د. جمال شفيق احمد .. استاذ علم النفس الأكلينيكي . بكلية الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس ، أ.د. مني كمال الدين مدحت . استاذ مساعد علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس، أ.د. محمد سمير عبد الفتاح..استاذ علم النفس بمعهد الخدمة الاجتماعية جامعة بنها ، أ.د: عبد النبي احمد خاطر استاذ تنظيم المجتمع بمعهد الخدمة الاجتماعية بالقاهرة وعميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالزقازيق ، أ.د. محمد إبراهيم .. رئيس قسم علم النفس السابق بكلية الآداب جامعة المنيا ، أ.د: شعبان عبد الصمد احمد ...استاذ علم النفس كلية الآداب. جامعة عين شمس ، د: شيماء بدر عامر ... مدرس علم النفس البيئي بقسم العلوم الإنسانية و البيئية كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية. جامعة عين شمس) وذلك بهدف التعرف على: مدى ملائمة عبارات المقياس للهدف منه، ومدى وضوح وسلامة صياغة كل عبارة من عبارات المقياس (ساندرين هلال، ٢٠١٨)، وقد تراوحت نسبة الاتفاق للمحكمين من (٩٠%) إلى (١٠٠%) بالنسبة لمدى ملائمة عبارات المقياس للهدف منه و (١٠٠%) بالنسبة لوضوح وسلامة صياغة كل عبارة. وتم عمل التعديلات التي أشار بها المحكمون، والتي تمثلت في تعديل بعض العبارات التي تتناسب الهدف الذي يقيسه.
- حساب الاتساق الداخلي:** تم تقدير الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية، ثم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس. وحساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (٤٠) فرد من الذكور والإناث وجاءت النتائج أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الأول " البعد المعرفي "جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥)، مما يدل على أن " البعد المعرفي "يتسم بالاتساق الداخلي.
- وأن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الثاني " البعد الوجداني "جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥)، مما يدل على أن " البعد الوجداني "يتسم بالاتساق الداخلي. وايضا أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الثالث " البعد السلوكي "جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥)، مما يدل على أن " البعد السلوكي "يتسم بالصدق. وايضا أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الرابع "البعد التقيمي"جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥)، مما يدل على أن " البعد التقيمي "يتسم بالاتساق الداخلي. وكذلك أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الخامس " النشاط البيئي "جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥)، مما يدل على أن " النشاط البيئي "يتسم بالاتساق الداخلي.

حساب صدق المقياس للدراك البيئي: قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، ومن ثم عرض معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية. حساب الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الإدراك اللفظي البيئي: تم حساب الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتائج كما يلي:
جدول(1): صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس

البعد	معامل ارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس	مستوي المعنوية
البعد الأول: البعد المعرفي	.803**	0.00
البعد الثاني: البعد الوجداني	.793**	0.002
البعد الثالث: البعد السلوكي	.844**	0.00
البعد الرابع: البعد التقييمي	.901**	0.00
البعد الخامس: النشاط البيئي	.881**	0.004

توضح من الجدول(1) السابق أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الإدراك البيئي "المصور" جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05)، مما يدل على أن أبعاد مقياس الإدراك البيئي "المصور" يتسم بالاتساق الداخلي
حساب ثبات مقياس الإدراك اللفظي البيئي: تم التحقق من الثبات لأبعاد مقياس الإدراك اللفظي البيئي وذلك عن طريق استخراج معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس وجاءت النتائج كما يلي:

جدول(2): معامل ألفا كرونباخ لثبات لمقياس الإدراك اللفظي البيئي

معايير الدراسة	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
البعد المعرفي	0.917	11
البعد الوجداني	0.809	9
البعد السلوكي	0.900	9
البعد التقييمي	0.867	10
النشاط البيئي	0.816	11
الدرجة الكلية لمقياس الإدراك اللفظي البيئي	0.968	50

وجد أن قيمه معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لمقياس الإدراك اللفظي البيئي ومحاوره (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي، البعد التقييمي، النشاط البيئي) (0.917، 0.809، 0.900، 0.867، 0.816)، على الترتيب، وهذه القيم اعلى من 0.7 ومن ثم يمكننا القول إن هذا المقياس يتسم بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه.
المقياس المصور للإدراك البيئي:

حساب الاتساق الداخلي: تم تقدير الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية، ثم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس (عطية محمد راجح المالكي، 2020).

حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من

(٤٠) فرد من الذكور والإناث وجاءت النتائج كما يلي:

وجد أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الأول " البعد المعرفي " جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥)، مما يدل على أن " البعد المعرفي " يتسم بالاتساق الداخلي. وايضا وجد أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الثاني " البعد الوجداني " جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥)، مما يدل على أن " البعد الوجداني " يتسم بالاتساق الداخلي. وكذلك وجد أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الثالث " البعد السلوكي " جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥)، مما يدل على أن " البعد السلوكي " يتسم بالاتساق الداخلي ، وايضا وجد أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الرابع " البعد التقييمي " جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥)، مما يدل على أن " البعد التقييمي " يتسم بالاتساق الداخلي. وايضا لوحظ أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الخامس " النشاط البيئي " جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥)، مما يدل على أن " النشاط البيئي " يتسم بالاتساق الداخلي.

حساب صدق المقياس المصور للإدراك البيئي: قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، ومن ثم عرض المعاملات الاتساق الداخلي لابعاد المقياس مع الدرجة الكلية

حساب الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الإدراك المصور البيئي

تم حساب الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس

والدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتائج كما يلي:

جدول(٣): الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس	البعد
0.00	.844**	البعد الأول: البعد المعرفي
0.00	.902**	البعد الثاني: البعد الوجداني
0.00	.799**	البعد الثالث: البعد السلوكي
0.00	.886**	البعد الرابع: البعد التقييمي
0.00	.877**	البعد الخامس: النشاط البيئي

اتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الإدراك المصور البيئي " جاءت جميعها معاملات

جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥)، مما يدل على أن أبعاد مقياس الإدراك البيئي "المصور" يتسم بالاتساق الداخلي.

حساب ثبات مقياس الإدراك المصور البيئي: تم التحقق من الثبات لأبعاد مقياس الإدراك المصور البيئي وذلك عن طريق استخراج معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس وجاءت النتائج كما يلي :

جدول(٤): معامل "الفا كرونباخ" لثبات لمقياس الإدراك المصور البيئي

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	محاور الدراسة
10	0.895	البعد المعرفي
10	0.912	البعد الوجداني
10	0.887	البعد السلوكي
10	0.846	البعد التقييمي
10	0.799	النشاط البيئي
50	0.889	الدرجة الكلية لمقياس الإدراك اللفظي البيئي

اتضح من جدول (٤) أن قيمه معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لمقياس الإدراك المصور البيئي ومحاوره (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي، البعد التقييمي، النشاط البيئي) (0.84، 0.887، 0.912، 0.895، 0.799)، على الترتيب، وهذه القيم أعلى من (0.7) ومن ثم يمكننا القول إن هذا المقياس يتسم بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه.

مقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية (WHO):

تحديد الهدف من المقياس:

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٣٧) مفردة وتم تطبيق المقياس، حيث تجيب على هذا المقياس بوضع علامة (٧) أمام العبارات في الاختيارات (بدرجة كبيرة جداً، كثيراً، بدرجة متوسطة، قليلاً، لا على الإطلاق) وللحصول على الدرجة الكلية للمقياس تجمع درجات العبارات التي تمثلها في المستويات الخمسة Frances Kam Yuet Wong, (2020)

حساب الاتساق الداخلي للمقياس: تم تقدير الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (٤٠) فرد من الذكور والإناث وجاءت النتائج كما يلي:

حساب صدق مقياس نوعية الحياة: وقد وجد أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥)، مما يدل على أن مقياس " نوعية الحياة " يتسم بالاتساق الداخلي.

حساب ثبات مقياس نوعية الحياة: وجد ان قيمه معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لمقياس نوعية الحياة 0.972 وهذه القيمة أعلى من 0.7 ومن ثم يمكننا القول إن هذا المقياس يتسم بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه.

جدول (٥): التحقق من تجانس أفراد المنطقة العشوائية والمنطقة المخططة

مستوي الدلالة	قيمة ت	المنطقة المخططة		المنطقة العشوائية		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.524	1.749	0.571	2.29	0.721	2.03	النوع
.443	1.792	1.102	5.01٢	1.03	4.84	السن
.079	1.778	1.008	4.112	1.114	4.63	عدد أفراد الأسرة
.211	1.097	.691	3.79	.774	3.44	الحالة الاجتماعية

اتضح من جدول (٥) عدة نتائج كما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المنطقة العشوائية والمنطقة المخططة من حيث النوع حيث جاء مستوي الدلالة مساويا (٠.٥٢٤) أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ومنها يتحقق شرط تكافؤ مجموعات الدراسة من حيث النوع
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المنطقة العشوائية والمنطقة المخططة من حيث العمر حيث جاء مستوي الدلالة مساويا (٠.٤٤٣) أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ومنها يتحقق شرط تكافؤ مجموعات الدراسة من حيث العمر
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المنطقة العشوائية والمنطقة المخططة من حيث عدد أفراد الأسرة حيث جاء مستوي الدلالة مساويا (٠.٠٧٩) أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ومنها يتحقق شرط تكافؤ مجموعات الدراسة من حيث عدد أفراد الأسرة.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المنطقة العشوائية والمنطقة المخططة من حيث الحالة الاجتماعية حيث جاء مستوي الدلالة مساويا (٠.٢١١) أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ومنها يتحقق شرط تكافؤ مجموعات الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية.
- ومما سبق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة (أفراد المنطقة العشوائية والمنطقة المخططة) ومنها يتحقق شرط تكافؤ مجموعات الدراسة ، وتم بناء وتقييم مقياس لقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، ومقياس نوعية الحياة، ومقياس الإدراك البيئي وتم التحقق من خصائصه السيكومترية من خلال حساب ثبات الاختبار، وطريقة التناسق الداخلي بحساب معامل ألفا كرنباخ، وكذلك تقييم صدق التكوين الفرضي من خلال حساب الصدق العاملي، كما تم تطبيق مقياس الشخصية ومن ثم تم حساب الصدق التقاربي والصدق التمييزي لمقارنة الارتباطات الخارجية

الأساليب الإحصائية:

تم اختيار بعض الأساليب الإحصائية التي تناسب عينة الدراسة على النحو التالي ، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية: (SPSS Version 26).

حيث تم استخدام الأساليب الوصفية لوصف خصائص أفراد العينة واستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات الدراسة، وذلك بهدف تحديد مستوى الإجابة عليها من قبل أفراد العينة، بالإضافة لاستخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية من اختبارات إحصائية بغرض التحقق من صحة فرضيات الدراسة والإجابة عليها، وفيما يلي أهم الأساليب الوصفية والاستدلالية الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات هذه الدراسة:

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل بُعد من الأبعاد والدرجة الكلية للأبعاد الذي ينتمي له البعد، وكل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتمي إليه العبارة.

٢- معامل ارتباط سبيرمان براون (Spearman-Brown) للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جثمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

٣- المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.

٤- استخدام الانحراف المعياري (Deviation Standard) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي، وأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب أبعاد الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

٥- استخدام اختبار (T) لمتوسط عينة واحدة (One sample T test)

٦- تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis لمعرفة أثر كل بُعد من أبعاد (المتغير المستقل) على (المتغير التابع).

٧- تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise) Multiple Regression لمعرفة أثر أبعاد (المتغير المستقل) على (المتغير التابع).

٨- تحليل المسار ببرنامج Amos لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع في وجود المتغير الوسيط.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

١ - عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها: للتحقق من صحة الفرض التالي تم استخدام (اختبار معامل بيرسون) وكانت النتائج كما يلي:

المنطقة العشوائية

أولا المقياس اللفظي للإدراك البيئي :

جدول (٦): توزيع معاملات الارتباط بين المقياس اللفظي للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة

أبعاد المقياس اللفظي للإدراك البيئي	معامل ارتباط بيرسون مع مقياس نوعية الحياة	مستوى المعنوية
البعد المعرفي	.701**	0.003
البعد الوجداني	.688**	0.002
البعد السلوكي	.743**	0.00
البعد التقييمي	.691**	0.00
النشاط البيئي	.597**	.021
الدرجة الكلية للمقياس اللفظي للإدراك البيئي	.540**	0.00

** دالة عند (٠.٠١) (ن = ٦٠)

اتضح من الجدول (٦) أنه يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين جميع أبعاد المقياس اللفظي للإدراك البيئي والدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة وجاءت جميعها ذات قيم متوسطة تقع بين (٠.٧-٠.٤) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين أبعاد المقياس اللفظي للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة ونجد أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس اللفظي للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة جاءت مساوية (0.540**) وهي تقع بين (٠.٧-٠.٤) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين المقياس اللفظي للإدراك البيئي و مقياس نوعية الحياة أي بزيادة كل منها يزداد الآخر في المنطقة العشوائية
ثانيا المقياس المصور للإدراك البيئي:

جدول (٧): توزيع معاملات الارتباط بين المقياس المصور للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة

أبعاد المقياس المصور للإدراك البيئي	معامل ارتباط بيرسون مع مقياس نوعية الحياة	مستوى المعنوية
البعد المعرفي	.744**	0.00
البعد الوجداني	.589**	0.00
البعد السلوكي	.752**	0.00
البعد التقييمي	.633**	0.004
النشاط البيئي	.709**	4٠.0
الدرجة الكلية للمقياس المصور للإدراك البيئي	.577**	0.00

** دالة عند (٠.٠١) - (ن = ٦٠)

اتضح من الجدول (٧) أنه يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين جميع أبعاد المقياس المصور للإدراك البيئي والدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة وجاءت جميعها ذات قيم متوسطة تقع بين (٠.٤-٠.٧) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين أبعاد المقياس المصور للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة ونجد أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس المصور للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة جاءت مساوية (0.577***) وهي تقع بين (٠.٤-٠.٧) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين المقياس المصور للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة أي بزيادة كل منها يزداد الآخر في المنطقة العشوائية.

المنطقة المخططة:

أولا المقياس اللفظي للإدراك البيئي

جدول (٨): توزيع معاملات الارتباط بين المقياس اللفظي للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة للمنطقة المخططة

أبعاد المقياس اللفظي للإدراك البيئي	معامل ارتباط بيرسون مع مقياس نوعية الحياة	مستوى المعنوية
البعد المعرفي	.664**	0.00
البعد الوجداني	.598**	0.00
البعد السلوكي	.711**	0.00
البعد التقيمي	.688**	0.00
النشاط البيئي	.708**	0.00
الدرجة الكلية للمقياس اللفظي للإدراك البيئي	.604**	0.00

** دالة عند (٠.٠١) - (ن = ٦٠)

اتضح من الجدول (٨) أنه يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين جميع أبعاد المقياس اللفظي للإدراك البيئي والدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة وجاءت جميعها ذات قيم متوسطة تقع بين (٠.٤-٠.٧) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين أبعاد المقياس اللفظي للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة ونجد أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس اللفظي للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة جاءت مساوية (0.604***) وهي تقع بين (٠.٤-٠.٧) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين المقياس اللفظي للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة أي بزيادة كل منها يزداد الآخر في المنطقة المخططة.

ثانيا المقياس المصور للإدراك البيئي:

جدول (٩): توزيع معاملات الارتباط بين المقياس المصور للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة

أبعاد المقياس المصور للإدراك البيئي	معامل ارتباط بيرسون مع مقياس نوعية الحياة	مستوى المعنوية
البعد المعرفي	.694**	0.00
البعد الوجداني	.611**	0.00
البعد السلوكي	.574**	0.00
البعد التقيمي	.559**	٤0.00
النشاط البيئي	.607**	٠٤.0
الدرجة الكلية للمقياس المصور للإدراك البيئي	.621**	0.00

** دالة عند (٠.٠١) - (ن = ٦٠)

اتضح من الجدول (٩) أنه يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين جميع أبعاد المقياس المصور للإدراك البيئي والدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة وجاءت جميعها ذات قيم متوسطة تقع بين (٠.٤-٠.٧) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين أبعاد المقياس المصور للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة ونجد أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس المصور للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة جاءت مساوية (0.577**) وهي تقع بين (٠.٤-٠.٧) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين المقياس المصور للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة أي بزيادة كل منها يزداد الآخر في المنطقة المخططة

وهذا يختلف مع دراسة (شريف بن غنفة ، ٢٠٢١) لأن الفرض الذي تم التحقق منه ينص على أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين أبعاد المقياس اللفظي للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة، على النقيض من نتيجة الدراسة التي نصت على أن مستوى نوعية الحياة لدى الطلبة الجامعيين على محاور مقياس نوعية الحياة متباين.

واتفقت هذه الدراسة مع الفرض القائل إنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين المقياس اللفظي للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة ونتيجة الدراسة التي نصت على أن مستوى نوعية الحياة لدى الطلبة الجامعيين متوسط.

٢ - عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: ينص الفرض الثاني على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس نوعية الحياة، وللتحقق من صحة الفرض التالي تم استخدام (اختبار معامل بيرسون) وكانت النتائج كما يلي:

المنطقة العشوائية: اتضح أنه يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبالنظر إلى معامل الارتباط نجد أنه يساوي (٠.٧٩٢**) يقع بين (٠.٧-٠.٩) أي أنه يوجد ارتباط طردي وقوى بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس نوعية الحياة أي بزيادة كل منها يزداد الآخر في المنطقة العشوائية.

المنطقة المخططة: واتضح أيضا أنه يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ووجد أنه يساوي (٠.٨٠٣**) يقع بين (٠.٧-٠.٩) أي أنه يوجد ارتباط طردي وقوى بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس نوعية الحياة أي بزيادة كل منها يزداد الآخر في المنطقة المخططة.

ويتفق هذا الفرض القائل أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس نوعية الحياة، مع نتائج دراسة (ولاء السيد إبراهيم موسى، ٢٠٢٠)، التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الممارسات التربوية، وهذا يتفق مع الفرض في أن هذا الفرض تحدث عن نوعية الحياة بشكل عام ولكن هذه النتيجة تحدد الممارسات التربوية لذا فهي تتفق مع هذا الفرض.

٣ - عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض الثالث على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقياس المصور واللفظي للإدراك البيئي، وللتحقق من صحة الفرض التالي تم استخدام (اختبار معامل بيرسون) وكانت النتائج كما يلي:

المنطقة العشوائية:

أولا المقياس اللفظي للإدراك البيئي:

جدول (١٠): معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقياس اللفظي للإدراك البيئي

أبعاد المقياس اللفظي للإدراك البيئي	معامل ارتباط بيرسون مع مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	مستوى المعنوية
البعد المعرفي	.684 [*]	0.021
البعد الوجداني	.599 ^{**}	0.00
البعد السلوكي	.611 [*]	0.03
البعد التقني	.558 ^{**}	0.00
النشاط البيئي	.604 [*]	.012
الدرجة الكلية للمقياس اللفظي للإدراك البيئي	.588 [*]	0.040

** دالة عند (٠.٠١) - * دالة عند (٠.٠٥)

اتضح من الجدول (١٠) أنه يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين جميع أبعاد المقياس اللفظي للإدراك البيئي والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجاءت جميعها ذات قيم متوسطة تقع بين (٠.٤-٠.٧) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين أبعاد المقياس اللفظي للإدراك البيئي ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ونجد أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس اللفظي للإدراك البيئي ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جاءت مساوية ^{*} 588. وهي تقع بين (٠.٤-٠.٧) وذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين المقياس اللفظي للإدراك البيئي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية أي بزيادة كل منها يزداد الآخر في المنطقة العشوائية

ثانيا المقياس المصور للإدراك البيئي

جدول (١١): معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقياس المصور للإدراك البيئي

أبعاد المقياس المصور للإدراك البيئي	معامل ارتباط بيرسون مع مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	مستوى المعنوية
البعد المعرفي	.688 ^{**}	0.00
البعد الوجداني	.691 ^{**}	0.00
البعد السلوكي	.598 [*]	0.03
البعد التقني	.523 ^{**}	0.00
النشاط البيئي	.612 [*]	.022
الدرجة الكلية للمقياس المصور للإدراك البيئي	.634 ^{**}	0.00

** دالة عند (٠.٠١) - * دالة عند (٠.٠٥)

اتضح من الجدول (١١) أنه يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين جميع أبعاد المقياس المصور للإدراك البيئي والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجاءت جميعها ذات قيم متوسطة تقع بين (٠.٤-٠.٧) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين أبعاد المقياس المصور للإدراك البيئي و مقياس العوامل

الخمسة الكبرى للشخصية ونجد أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس المصور للإدراك البيئي و مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جاءت مساوية (0.634^{**}) وهي تقع بين ($0.4-0.7$) و ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين المقياس المصور للإدراك البيئي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أي بزيادة كل منها يزداد الآخر في المنطقة العشوائية

المنطقة المخططة:

أولا المقياس اللفظي للإدراك البيئي:

اتضح من الجدول (١٢) أنه يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين جميع أبعاد المقياس اللفظي للإدراك البيئي والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجاءت جميعها ذات قيم متوسطة تقع بين ($0.4-0.7$) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين أبعاد المقياس اللفظي للإدراك البيئي ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ونجد أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس اللفظي للإدراك البيئي ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جاءت مساوية (0.592^{**}) وهي تقع بين ($0.4-0.7$) و ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين المقياس اللفظي للإدراك البيئي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية أي بزيادة كل منها يزداد الآخر في المنطقة المخططة.

جدول (١٢): معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقياس اللفظي للإدراك البيئي

أبعاد المقياس اللفظي للإدراك البيئي	معامل ارتباط بيرسون مع مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	مستوى المعنوية
البعد المعرفي	0.655^{**}	10.0
البعد الوجداني	0.681^{**}	0.00
البعد السلوكي	0.609^{**}	0.00
البعد التقيمي	0.546^{**}	0.00
النشاط البيئي	0.610^{**}	.001
الدرجة الكلية للمقياس اللفظي للإدراك البيئي	0.592^{**}	0.004

** دالة عند (0.01) - * دالة عند (0.05)

ثانيا المقياس المصور للإدراك البيئي

جدول (١٣): معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقياس المصور للإدراك البيئي

أبعاد المقياس المصور للإدراك البيئي	معامل ارتباط بيرسون مع مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	مستوى المعنوية
البعد المعرفي	0.602°	30.0
البعد الوجداني	0.644^{**}	0.00
البعد السلوكي	0.506°	0.03
البعد التقيمي	0.559°	0.03
النشاط البيئي	0.644^{**}	.002
الدرجة الكلية للمقياس المصور للإدراك البيئي	0.634°	0.04

اتضح من الجدول (١٣) أنه يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين جميع أبعاد المقياس المصور للإدراك البيئي والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجاءت جميعها ذات قيم متوسطة تقع بين (٠.٤-٠.٧) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين أبعاد المقياس المصور للإدراك البيئي و مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ونجد أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس المصور للإدراك البيئي و مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جاءت مساوية (٠.634)* وهي تقع بين (٠.٤-٠.٧) و ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) أي أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين المقياس المصور للإدراك البيئي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أي بزيادة كل منها يزداد الآخر في المنطقة العشوائية

يختلف هذا الفرض القائل أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقياس المصور واللفظي للإدراك البيئي، مع دراسة (شيماء محمد على ٢٠٢٠م) التي أسفرت عن عدم وجود فروق بين المعتمدين وغير المعتمدين على المواد ذات التأثير النفسي في سمات الشخصية الخمس الكبرى (الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية)، وذلك ما عدا الخصائص المتعلقة بالعصابية وبقطة الضمير حيث اتضح وجود فروق بين المجموعتين في سمة العصابية وأبعاد نوعية الحياة.

٤ - عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يمكن أن ترجع إلى النوع، وللتحقق من صحة هذه الفرضية نقوم باختبار "ت" لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المشاركين على مقياس عوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقا لمتغير النوع (ذكور وإناث)

جدول (١٤): الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المشاركين على مقياس عوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقا لمتغير النوع (ذكور وإناث)

المنطقة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية
المنطقة العشوائية	ذكر	٣٠	١١٦.٢٢	١٠.١٤	-3.226	0.002
	أنثى	٣٠	٢١.٨٩	١٢.٦٦٢		
المنطقة المخططة	ذكر	٣٠	١٢٢.٤٤	٩.٨٨	-١.٩٨٧	٠.٠٠٠
	أنثى	٣٠	٩١.٣٤	١١.٧٧		

اتضح من جدول (١٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للذكور والإناث حيث جاء مستوي الدلالة ذات قيمة أقل من (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبالتالي نرفض الفرض الصفري، أي أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تختلف باختلاف النوع وذلك في المنطقتين العشوائية والمخططة وكانت الفروق لصالح عينة الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور للمنطقة العشوائية والمنطقة المخططة بالترتيب (١١٦.٢٢ و ١٢٢.٤٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٨٩.٢١ و ٩١.٣٤) في المنطقتين بالترتيب ، يختلف هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للذكور والإناث أي أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تختلف باختلاف النوع وكانت الفروق لصالح عينة الذكور، مع دراسة (ريم غالب كاتبة ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في كل من عملي

(الانبساطية، والانفتاح على الخبرة) تابعة لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق في عامل المقبولية وكانت لصالح الذكور.

تعقيب عام على نتائج الدراسة:

تضمن التعقيب العام للنتائج على التركيز على اهم النقاط النظرية والتطبيقية معا لما توصلت اليها الباحثة من تكوين تصوير ورؤية واضحة وشاملة تم بناءها على أساس التراكم النظري والاختبار التطبيقي، محققا بذلك مجموعة من الاستنتاجات التي وضحت عن نتائج التحليل الإحصائي بداية من وصف العينة مرورا بالإحصاءات الوصفية إلى اختبار الفرضيات وتوظيفها في موضوع البحث أشارت نتائج الفرضية الأولى: إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ومتوسطة ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على المقياس المصور واللفظي للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة أي بزيادة كل منها يزداد الآخر، قد تعزو الباحثة أسباب ذلك إلى اتسام شخصيات أفراد العينة في حلوان بالإيجابية والشعور بالارتياح والرضا عن الحياة بشكل عام وقدرة الفرد على الإدراك الذاتي في الحياة، وتأثر السمات الداخلية للإنسان بتفاعله مع البيئة الخارجية ومدى تأثير نوعية الحياة على الإدراك البيئي.

وقد اتفقت دراستنا بشكل شبه تام مع دراسة محمود رشا، (٢٠١٨)، والتي كانت بعنوان (العلاقة بين الصمود النفسي ونوعية الحياة لدى فاقد أحد أعضاء الجسم من المراهقين)، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي ونوعية الحياة لدى فاقد أحد أعضاء الجسم من المراهقين وذلك من حيث (النوع، السن، تعليم المراهقين، الدخل الشهري للوالدين) (وجود الطفل داخل دور الرعاية - خارج دور الرعاية) وحالات البتر في الأطراف السفلية (طرف - طرفين) وأهمية هذا الموضوع تتجه ناحية الأطفال والمراهقين بشكل خاص حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الصمود النفسي ونوعية الحياة لدى عينة الإناث بمعامل ارتباط أعلى من الذكور، وأنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الصمود النفسي و نوعية الحياة لدى المراهقين الأصغر سناً بمعامل ارتباط أعلى من المراهقين الأكبر سناً، توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الصمود النفسي ونوعية الحياة لدى المراهقين مبتوري الأطراف ظهرت أعلى مستوى للعلاقة مع الأميين وتعليم الابتدائي ثم الإعدادي. أشارت نتائج الفرضية الثانية إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ومتوسطة ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس نوعية الحياة أي بزيادة كل منها يزداد الآخر، قد تعزو الباحثة أسباب ذلك إلى نوعية الحياة التي يشعر فيها الأفراد بالرضا والسعادة وبالتالي سوف تؤدي بهم إلى الشعور بالرضا عن التفكير في مستقبلهم مما يوضح الارتباط الطردي بينهم

وانتفتت بشكل شبه تام مع دراسة محمود أولفت، (٢٠١٦)، والتي كانت بعنوان "نوعية الحياة وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية والتي هدفت إلى معرفة ما هي نوعية الحياة وما علاقة الارتباط بينها وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند السيدات العاملات والغير عاملات حيث قامت الباحثة في ذلك البحث باستخدام (مقاييس نوعية الحياة "الصورة المختصرة" وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) حيث أظهرت النتائج أن السيدات العاملات حصلت على متوسط درجات أعلى في المقياس الكلي لنوعية الحياة مقارنة بالسيدات الغير عاملات وأيضا وجدنا انخفاض نوعية الحياة عند عينة السيدات العاملات في المجال التعليمي أما الارتباطات فقد اختلف شكلها بين عينتي الدراسة وأن هناك اختلاف في العوامل .

أشارت نتائج الفرضية الثالثة إلى أنه يوجد ارتباط طردي ومتوسط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقياس المصور واللفظي للإدراك البيئي أي بزيادة كل منها يزداد الآخر وهذا على حسب ما توقعت الباحثة حيث أنه تم تقييم الطلبة بشكل عام على أن حياتهم "جيدة" وذلك يدل على أن الطلبة لديهم رضا عن حياتهم وخاصة الجانب الاجتماعي وافقت بشكل تام مع دراسة موسى ولاء ، (٢٠٢٠)، والتي كانت بعنوان العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالممارسات التربوية لدى معلمة الروضة في ضوء متغير الخبرة، التي تهدف إلى الممارسات التربوية لدى معلمات الروضة في ضوء متغير الخبرة وإعداد أداة لقياسها، وتكونت العينة من (١٠٠) معلمة في رياض الأطفال من ذوي الخبرة خمس سنوات وعشر سنوات، وتم تقسيمها إلى ٥٠ معلمة ذوي خبرة خمس سنوات و ٥٠ معلمة ذوي خبرة عشر سنوات، وقامت باستخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الممارسات التربوية لمعلمة الروضة حيث أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الممارسات التربوية.

أشارت نتائج الفرضية الرابعة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للذكور والأناس عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١، ويمكن إرجاع ذلك إلى نوعية التنشئة الاجتماعية والدور الذي يحتله الشاب الذكر في الأسرة أو المجتمع والذي يعده أعداد يختلف عن الشابة الأنثى، حيث إنها نموذج يرتكز على تصور يؤدي لوصف الشخصية وصفاً كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية والتي تكمن في العصابية والانبساطية والمقبولية الاجتماعية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير فمن الواضح الفرق والاختلاف طبقاً للجنس.

حيث اتفقت بشكل تام مع دراسة بقعيي نافر ، (٢٠١٥) ، والتي كانت بعنوان "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدي معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية" والتي هدفت إلى الكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدي معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية كما تهدف إلى معرفة أكثر العوامل شيوعاً ومستوي الرضا الوظيفي لديهم تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والصفوف التي تدرس، حيث أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في الانبساطية ويقظة الضمير راجعة إلى متغير الجنس لصالح ذوي الخبرة الأقوى وأخيراً عدم وجود فروق في مستوي أبعاد الرضا الوظيفي تبعاً إلى جميع المتغيرات التابعة للدراسة.

الخلاصة:

تناولت هذه الدراسة موضوع العلاقة بين نوعية الحياة وإدراك البيئة لدي الشباب في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، دراسة ميدانية، وبناءً على ما تقدم، وتأسيساً على نتائج التحليل الإحصائي، فلقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ومتوسطة ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على المقياس المصور واللفظي للإدراك البيئي ومقياس نوعية الحياة، ووجود علاقة ارتباطية طردية ومتوسطة ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس نوعية، ووجود ارتباط طردي ومتوسط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقياس المصور واللفظي للإدراك البيئي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للذكور والأناس عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١، وكذلك بعض التوصيات التي نوردها فيما يلي:

توصيات الدراسة: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. رفع المستوى المعيشي للأسر والعائلات وعمل الدراسات الاجتماعية اللازمة من أجل تسهيل جودة الحياة والمعيشة للعائلات والأسر.
 ٢. العمل على وضع الشباب في مجتمعاتهم وصفاتهم بالبرامج العلمية المناسبة حتى تكون مخرجات العملية التعليمية مناسبة لسوق العمل.
 ٣. مساعدة الشباب والتكفل بانشغالهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية بهدف الاستثمار الحقيقي لطاقتهم وقدراتهم وتنشيط مفهوم جودة الحياة لديهم.
 ٤. ضرورة وجود وحدة خاصة بجودة الحياة النفسية وتقديم دورات ونصائح للشباب.
 ٥. توفير المناخ الملائم بين الشباب، بما يسهم في زيادة شعور هؤلاء الشباب بالأمل.
 ٦. الاهتمام بتنمية قدرات الشباب وكيفية التحكم في النفس.
 ٧. تقديم العديد من البرامج المعرفية والسلوكية للشباب في مختلف البيئات لتدعيم الإدراك البيئية لديهم .
- المقترحات البحثية:** في ضوء ما وصلت اليه الدراسة من نتائج تقترح البحوث المستقبلية:
١. دراسة مقارنة لنوعية الحياة لدى الأسر والعائلات.
 ٢. ضرورة إجراء دراسات للعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإدراك اللفظي بين الشباب
 ٣. فاعلية برنامج معرفي بيئي لتنمية الإدراك البيئي للشباب في بيئات مختلف.

المراجع

- إبراهيم محمد نجيب إبراهيم، (٢٠١٨) ، نوعية الحياة في البيئات الفقيرة وعلاقتها بالاعتراب البيئي دراسة مقارنة بين الريف والحضر. مجلة العلوم البيئية. ٤٣ (١).
- أحمد عبد العزيز أحمد البقلي، (٢٠١٤) ، مفهوم نوعية الحياة النشأة والتطور، معهد التخطيط القومي.
- أحمد عبد الكريم احمد، (٢٠١٢) ، الإدراك المكاني والتصور الذهني بالمدن من منظور الجغرافيا السلوكية وعلم النفس البيئي، جامعة الخرطوم، كلية الآداب.
- أحمد مجذوب قمر، (٢٠١٦) ، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى أسر المعاقين عقلياً. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دنقلا، السودان.
- أحمد مصطفى العتيق، (٢٠١٧) ، فاعلية برنامج معرفي بيئي لتنمية الإدراك البيئي الأطفال ذوي نقص الإثارة البيئية في بيئات مختلفة .
- الزهراء مصطفى محمد مصطفى، (٢٠١٨) ، جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسري لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠ (١٩).
- أولفت خليل محمود، (٢٠١٦)، نوعية الحياة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى السيدات العاملات وغير العاملات، جامعة بيروت العربية، كلية العلوم الإنسانية، قسم علم النفس.
- إيمان عطية حسين منصور جريش، (٢٠١٨) ، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بأنماط إدارة الصراع وتوجهات الأهداف لدى المتعلمين، المجلة المصرية للدراسات النفسية .
- بشرى سبتي، (٢٠١٤) ، الإدراك البيئي بالمجال الحضري السياسات والممارسات، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة ابن زهر، (٢٠١٣) ، أعمال الملتقى السابع للرباعيين المغاربة رباعي شمال غرب إفريقيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير.

- خالد حامد مهاوش، (٢٠١٥) نوعية الحياة واستراتيجيات التعامل لدى مرضى التصلب اللويحي المتعدد، جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم علم النفس والإرشاد التربوية .
- راما بسام درويش، (٢٠١٥) ، نوعية الحياة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس .
- رائدة عزات الخطيب، (٢٠١٨) ، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بإدمان الإنترنت، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس .
- رشا حسين محمد محمود، (٢٠١٨) ، العلاقة بين الصمود النفسي ونوعية الحياة لدى فاقدين أحد أعضاء الجسم من المراهقين، قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس .
- ريم غالب كاتبة، (٢٠١٩) ، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين التربويين بمحافظة الخليل. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس.
- ريم غالب كاتبة، (٢٠١٩) ، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين التربويين بمحافظة الخليل، كلية الدراسات العليا، برنامج التوجيه والإرشاد النفسي .
- زين إحسان دوبا، (٢٠١٥) ، نوعية الحياة وعلاقتها بالإدراك البيئي في ضوء بعض المتغيرات النفسية، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية .
- ساندرين هلال، (٢٠١٨) ، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة .
- سعيدة صالحى، (٢٠١٨). علاقة جودة الحياة النفسية بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية دراسة ميدانية مقارنة على طلبة جامعة الجزائر. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٤ (٣).
- شريفة بن غزفة، (٢٠٢١) ، نوعية الحياة لدى الطلبة الجامعيين، جامعة محمد لمين دباغين،
- شعبان جاب الله رضوان، (٢٠١٨) ، دور نوعية الحياة في التنبؤ بزمنة أعراض التعب المزمن، دراسات عربية،
- شيخي مريم، (٢٠١٤) ، طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد.
- شيماء محمد على خميس، (٢٠٢٠) ، نوعية الحياة وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المعتمدين على المواد ذات التأثير النفسي في مرحلة الشباب. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- صونيا طيباوي، (٢٠٢٠) ، العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خبصر.
- ظافر القحطاني، (٢٠١٦) ، جودة الحياة وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الملك فهد.
- عثمان يعقوب الثويني، (٢٠١٣) ، تقييم نوعية الحياة لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة الطفولة العربية.
- عطية محمد راجح المالكي، (٢٠٢٠) ، العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتفضيل وسائل التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف. المجلة التربوية، ١٠ (٧٣).
- عطية محمد راجح المالكي، (٢٠٢٠) ، العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتفضيل وسائل التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف، كلية التربية، المجلة التربوية، المملكة العربية السعودية.
- Dimi Pedersen, (1990) Perception of enclosure effects of architectural surfaces in a large-scale interior space, National library of medicine 70 (1), (299-304).
- Rusen Keles, (2012) The Quality of Life and the Environment, Faculty of Political Sciences, Department of Political Science and Public Administration, Ankara University, Turkey.
- Frances Kam Yuet Wong, (2020) The Impact of the Environment on the Quality of Life and the Mediating Effects of Sleep and Stress, Department of Land Surveying and Geo-Informatics, The Hong Kong Polytechnic University, Hung Hom, China.

T M Nelson, L J Loewen, (1993) 'Factors affecting perception of outdoor public environments, 76 (1), (139-46).

THE RELATIONSHIP BETWEEN THE QUALITY OF LIFE AND PERCEPTION OF THE ENVIRONMENT AMONG YOUNG PEOPLE IN THE LIGHT OF THE FIVE MAJOR FACTORS OF PERSONALITY, A FIELD STUDY

Wafaa E. A. Elrays⁽¹⁾; Ahmed M Elatiq⁽²⁾ and Msahmoud A. Husain⁽³⁾

1) Post Grad. Student, Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 3) Faculty of Arts, Domita University

ABSTRACT

The study aimed to identify the quality of life and its relationship to environmental perception in the light of the five major factors of personality among young people and also try to detect the possibility of predicting the level of quality of life through the degrees of the five major factors of personality and two samples of young people of both sexes, one belonging to a random area and the other belonging to a planned area, using the quality of life scale, environmental perception scale and the scale of the five major factors of personality, the results indicated a positive correlation of statistical significance between The responses of the study sample members on the illustrated and verbal scale of environmental perception and the quality of life scale, and the existence of a statistically significant positive correlation between the responses of the study sample members on the scale of the five major factors of personality and the quality of life scale, and the existence of a positive correlation between the five major factors of personality and the illustrated and verbal scale of environmental perception, and the results also indicated that there are statistically significant differences in the five major factors of personality between males and females